

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع



أثر تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية دراسة تطبيقية على بنك البلاد في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/

يسرى عبدالله سليمان (232000636)

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة:
8.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة:
9.....	الدراسات السابقة
24	المنطلقات النظرية للدراسة:
27	المنهجية وطرق البحث:
27	مصادر جمع البيانات
27	أداة البحث
28	حدود الدراسة:
29	المراجع:

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات عاملاً رئيسياً تعتمد عليه منظمات الأعمال في تسيير أعمالها وإنجاز مهامها، فهي الأداة التي تمكّن المنظمة من تحقيق التكامل بين وظائفها وأنظمتها المختلفة. حيث تعتمد المنظمات حالياً على تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات والمعرفة التي تشكل أساس العمل في هذا الزمن؛ وذلك بالاعتماد على الأجهزة والبرمجيات والموارد البشرية المؤهلة، وبالتالي تستطيع المنظمات من خلالها تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات وتخزينها في قواعد بيانات منظمة متاحة لكافة المستخدمين لتشكل بدورها المرجعية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي (Dasan, 2019).

فتعد تكنولوجيا المعلومات حالياً أحد أهم سبل بناء القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال الحديثة القدرات التقليدية الأخرى؛ فمن يأخذ بمنهج قويم لتكنولوجيا من القدرة المالية أو حيث أنها أقوى من المعلومات يكون قد تمكن من تطوير الخدمات والمنتجات وعملية الإنتاج والتسويق وتحسين الجودة وخفض التكلفة في بيئة تتزايد فيها حدة المنافسة محلياً وعالمياً (كافي، 2020، ص. 285).

ومع تزايد التعقيدات والتحديات التي تواجه المنظمات لا سيما العولمة وما أبرزته من تغيرات لابد ان تكون المنظمة قادرة على التعامل معها بنجاح أصبح ينظر إلى التكنولوجيا بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص بأنها المورد الذي يُحقق للمنظمة المرونة الكافية للتكيف والميزة التنافسية المستدامة التي يصعب نسخها أو تقليدها (ياسين، 2020، ص 263).

تعاني البنوك في الوقت الحاضر من التحديات الكثيرة والتغيرات المستمرة في سوق الأعمال، وذلك بسبب التطورات التقنية السريعة تكنولوجياً ومعرفياً وزيادة التنافس بين الشركات في ظل العولمة وتزايد التهديدات والمخاطر. لذلك، يعد الاستقرار عامل الوحيد في ظل هذه الظروف، وخاصة لمشغلي الاتصالات الذين يتوجب عليهم تقديم خدمات عالية الجودة وتجارب متميزة للعملاء.

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً فعالاً في تحقيق الأهداف المنشودة للبنوك ، حيث يمكن استخدامها لتحويل البيانات المتوفرة إلى معلومات تعيد متخذي القرار والإدارة العليا. ويمكن استخدام تحليل هذه البيانات لاتخاذ قرارات ذات جودة أعلى وتحسين أداء البنوك وتحسين تجربة العملاء. ويمكن

تطبيق ذكاء الأعمال في العديد من المجالات مثل تحديد نوع العملاء الحاليين والمحتملين وتوزيعهم الجغرافي والديموغرافي ورغباتهم وتحديد الأسعار والخدمات التي يمكن تسويقها. ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال لتحسين أداء الشركات في السوق وتحقيق النجاح والاستمرارية في ظل التحولات السريعة في الاقتصاد والتكنولوجيا. ومع التطور التكنولوجي السريع للتطبيقات مثل - Facebook - Google - Apple - Viber - Skype - WhatsApp - Email.

وتلعب إدارة المشاريع دورًا حاسمًا في نجاح تنفيذ المشاريع بغض النظر عن السياسات والاستراتيجيات المعمول بها في الشركات. فهي تركز على تنظيم وإدارة الموارد المتاحة بطريقة فعالة وفعالة. وتشمل هذه الموارد البشرية والموارد المادية والموارد المالية، وتدير إدارة المشاريع الموارد البشرية عن طريق تحديد الفرق المناسبة وتعيين المهام المناسبة لكل فرد، وتوجيههم وتنسيق عملهم لتحقيق أهداف المشروع بأفضل طريقة ممكنة. كما تدير الموارد المادية بتخطيط استخدام المعدات والمواد اللازمة لتنفيذ المشروع، وتنظيم توافرها واستخدامها بكفاءة.

ويأخذ في الاعتبار عوامل الجودة والوقت والتكلفة المتاحة. تهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة في تنفيذ المشروع وتلبية متطلبات العميل. كما تحدد وتتحكم في الجدولة لضمان تسليم المشروع في الوقت المناسب وتنفيذه بشكل فعال. وتدير التكاليف والموارد المالية بحذر لضمان استخدام الموارد بكفاءة وتحقيق أهداف المشروع بأقل تكلفة ممكنة.

إن أهداف إدارة المشاريع تتمثل بزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف والحد من المصاريف وإنهاء المشروع في الوقت المحدد المتفق عليه من قبل جميع الأطراف وإنجاز المشروع حسب الموازنة المقررة وتنفيذ جميع المتطلبات لضمان الجودة وإرضاء جميع أطراف المشروع (الحربي، 2022)

وتمر إدارة المشاريع بعدة مراحل تبدأ من خلال الإعداد الجيد للمشروع ضمن الموازنة المتاحة، والتخطيط المبني على الخبرة، والتنفيذ باستخدام تطبيق المهارات والمعارف والتقنيات المتاحة ومراقبة سير الأمور وتقديمها وإنهاء المشروع وتسليمه في الوقت المحدد (عضيات والجوازنة، 2022).

ويقوم بالإشراف على المشروع شخص يسمى مدير المشروع يتم تعيينه من قبل المنظمة المنفذة، ويتولى إدارة المشروع في جميع مراحله، ويكون مسؤولاً مسؤولية كاملة أمام الإدارة العليا عن نجاح أو فشل المشروع من لحظة البدء والمباشرة وحتى مرحلة الانتهاء والتسليم.

وبالتالي فإن فاعلية إدارة المشاريع تعنى بالاستخدام الفعال والكفء لموارد المشروع البشرية والمادية والمعلوماتية من خلال العمليات الإدارية المتمثلة في التخطيط التنظيم، التوجيه، التنسيق، الرقابة وفي ظل قيود التأخر من خلال الوقت، التكلفة، الجودة لتحقيق الأهداف بمعنى أنها تستخدم العديد من المهارات لتحقيق النجاح بوضع معايير عالية للعمل. كما أن الإدارة العليا ومديرو المشاريع يلعبون أدوار رئيسية في إدارة المشروع من خلال تحديد السياسات والمسؤوليات والعلاقات السلطوية التي تشرف عليها، ويعمل مدير المشاريع ضمن عملية تبادل بين المشاريع والوحدات الوظيفية المختلفة، وذلك لإيجاد تكامل بين عناصر المشروع لتحقيق أهداف الزمن والتكاليف والأداء، وتقع على عاتقه مسؤولية نجاح المشاريع. كما ويقوم مديرو المشاريع بالتأكد من مدى تطابق المشاريع مع أهداف المنظمة. (حداد وأبوزيد، 2021)

تلعب المنصات الرقمية دوراً مهماً في ربط مختلف مكونات المشروع، مما يعزز التنسيق والتكامل بين العمليات المختلفة. هذه المنصات تتيح الوصول الفوري إلى المعلومات وتحديثاتها، مما يمكن الفرق من التفاعل بسرعة وفعالية مع التغيرات والمستجدات. كما أنها توفر أدوات لتحليل الأداء ومراقبة التقدم، مما يساعد في تحديد المشاكل المحتملة ومعالجتها قبل أن تؤثر على نتائج المشروع.

أثبتت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية يمكن أن تكون عوامل حاسمة في تحقيق نجاح المشاريع، خاصة في صناعة النقل والخدمات اللوجستية. من خلال تبني هذه التقنيات بشكل فعال، يمكن للشركات تحسين كفاءتها التشغيلية، تقديم خدمة عملاء متميزة، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق، ويعتبر بنك البلاد في المملكة العربية السعودية مثالاً حياً على كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تحدث فرقاً كبيراً في إدارة المشاريع ونجاحها.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، بات من الضروري تبني تقنيات تكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات لتحقيق كفاءة أعلى في إدارة المشاريع وتحسين نتائجها. وتعتبر المشاريع في المؤسسات المالية،

مثل البنوك، واحدة من أبرز المجالات التي يمكن أن تستفيد من تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المتعددة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة في فهم كيفية تأثير هذه التكنولوجيا بشكل شامل على نجاح المشاريع في القطاع المصرفي، ولا سيما في بيئة المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة ماسة لفهم الدور الوسيط الذي تلعبه المنصات الرقمية في تعزيز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونجاح المشاريع، خاصة في ظل تطور الاعتماد على هذه المنصات في إدارة العمليات والمشاريع.

تشير الدراسات السابقة إلى الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي فأظهرت دراسة (الحباشنة وسلوم، 2023) (أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً رئيسياً في تحسين أداء الشركات في القطاع العام، خاصة في الأردن. كما أبرزت دراسة (سلام وبقيلة، 2021) (تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تقليل تكاليف الخدمات في شركات الاتصالات الأردنية. من جهة أخرى، تناولت دراسات أخرى، مثل (العنبي والمطيري، 2021)، التخطيط الجيد للمشاريع كعامل حاسم في نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، إلا أن هذه الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ دور المنصات الرقمية كوسيط في تحسين الأداء وتحقيق النجاح في المشاريع.

ومع وجود اهتمام متزايد بتبني تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، لا يزال القطاع المصرفي بحاجة إلى دراسات معمقة تستكشف الأثر المتكامل لتكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع، مع التركيز على كيفية استفادة البنوك من المنصات الرقمية لتحسين عملياتها وتقليل تكاليفها وزيادة رضا العملاء.

وتتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود دراسة شاملة تستكشف تأثير أبعاد تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، أمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) على نجاح المشاريع في القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، مع تحليل الدور الوسيط الذي تلعبه المنصات الرقمية في تعزيز هذا التأثير.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة على نجاح المشاريع في القطاع المصرفي، وما الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية كوسيط في تعزيز هذا التأثير؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من التحديات والفرص التي تطرحها التطورات التكنولوجية المتسارعة في القطاع المصرفي، حيث تعتمد المؤسسات المالية بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية لتحسين أداء المشاريع وتعزيز العلاقات مع العملاء. تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية.

الأهمية العلمية:

- تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة في الأدبيات الحالية التي لم تتناول بشكل كافٍ تأثير أبعاد تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، أمن المعلومات، مهارات الموارد البشرية) على نجاح المشاريع في القطاع المصرفي، خصوصاً في بيئة المملكة العربية السعودية. بينما ركزت الدراسات السابقة على قطاعات مختلفة مثل الإنشاءات والاتصالات، إلا أن الدراسات المتعلقة بالقطاع المصرفي تظل محدودة.
- تضيف هذه الدراسة بُعداً جديداً من خلال تحليل الدور الوسيط للمنصات الرقمية في تعزيز تأثير تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع. يعتبر هذا البُعد مهماً لفهم كيفية الاستفادة من التحول الرقمي لدعم نجاح المشاريع.
- تساهم هذه الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة حول كيفية تحقيق الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية، مما يمكن الباحثين من استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع في الدراسات المستقبلية التي تستهدف تحليل تأثير التكنولوجيا في قطاعات أخرى.

الأهمية العملية:

- تقدم الدراسة إرشادات عملية للبنوك، وخاصة بنك البلاد في المملكة العربية السعودية، حول كيفية استغلال تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال لتحسين إدارة المشاريع. تسهم النتائج في مساعدة المؤسسات المصرفية على تبني حلول تكنولوجية تساعد في تقليل التكلفة، تحسين الجودة، والالتزام بالجدول الزمني للمشاريع.
- توضح الدراسة كيفية استخدام المنصات الرقمية كأداة لتعزيز نجاح المشاريع وتحسين التواصل مع العملاء. يمكن استخدام نتائج الدراسة لتوجيه استراتيجيات التحول الرقمي وتحسين العمليات داخل المؤسسات المالية.
- تساعد هذه الدراسة المدراء وصناع القرار في المؤسسات المصرفية على اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالاستثمار في التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية.
- توفر الدراسة توصيات عملية حول كيفية تعزيز قدرات العاملين في المجال التكنولوجي لتحسين أدائهم ومساهمتهم في تحقيق أهداف المشاريع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع مع التركيز على الدور الوسيط للمنصات الرقمية في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.

تتلخص الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

- قياس تأثير الأبعاد المختلفة لتكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، أمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) على نجاح المشاريع من حيث تكلفة المشروع، جودة المشروع، وقت المشروع، والعلاقة مع العملاء في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.
- تحليل كيف يمكن للمنصات الرقمية أن تعمل كوسيط بين تكنولوجيا المعلومات ونجاح المشاريع، وتحديد مدى تأثيرها على تحسين أداء المشاريع في الشركة.
- التعرف على الأبعاد الأكثر تأثيراً من تكنولوجيا المعلومات التي تسهم في تحسين نجاح المشاريع، وذلك لتوجيه الاستثمارات والجهود نحو هذه الأبعاد لتحقيق أقصى فائدة.
- تقديم توصيات عملية لبنك البلاد في المملكة العربية السعودية والشركات المشابهة حول كيفية تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية لتحقيق نجاح أكبر في المشاريع.

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية، وما الدور الوسيط الذي تلعبه المنصات الرقمية ؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية :

- ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو الدور الوسيط للمنصات الرقمية في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونجاح المشاريع؟
- ما هي الأبعاد الأكثر تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التوصيات العملية لتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة الأولى: Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتكنولوجيا المعلومات بدلالة أبعادها (الأجهزة والمعدات، والبرمجيات، وشبكات الاتصال، وقواعد البيانات، وأمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) في نجاح المشاريع بدلالة أبعاده (تكلفة المشروع، جودة المشروع، وقت المشروع، والعلاقة مع العملاء) في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسة الثانية: Ho2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتكنولوجيا المعلومات بدلالة أبعادها (الأجهزة والمعدات، والبرمجيات، وشبكات الاتصال، وقواعد البيانات، وأمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) في المنصات الرقمية في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسة الثالثة: Ho3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للمنصات الرقمية في نجاح المشاريع بدلالة أبعاده (تكلفة المشروع، وجود المشروع، وقت المشروع، والعلاقة مع العملاء) في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسة الرابعة: Ho4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتكنولوجيا المعلومات بدلالة أبعادها (الأجهزة والمعدات، والبرمجيات، وشبكات الاتصال، وقواعد البيانات، أمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) في نجاح المشاريع بأبعاده بوجود المنصات الرقمية كمتغير وسيط في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

دراسة (الحباشنة وسلوم، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الصناعة الاستراتيجية في الأردن، حيث تبينت التحديات والمزايا التي توفرها تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الشركات الإنشائية في القطاع العام في الأردن.

شملت الدراسة مجموعة من العوامل المتعلقة بتكامل الصناعة الاستراتيجية في الأردن، كما تناولت الدراسة أثر استخدام العاملين في الشركات الإنشائية لأساليب التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحسين الأداء وتقليل التكاليف.

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة مكونة من (200) موظف في شركات الإنشاءات المختلفة، وتم توزيع استبانة مكونة من (180) فقرة تشمل مختلف الأسئلة المتعلقة بالجانب العملي والنظري للدراسة. استخدمت الدراسة العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً رئيسياً في تحسين الأداء في شركات الإنشاءات وزيادة الكفاءة والفعالية، من خلال توفير أدوات مناسبة تساعد في تقليل التكاليف وتحسين التواصل بين جميع الأقسام والأطراف ذات العلاقة.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد شركات الصناعة الاستراتيجية في الأردن على استخدام التقنيات المتطورة مثل تطبيقات إدارة المشاريع وأنظمة التتبع الذكي لضمان تحسين الأداء والفعالية. وأكدت على أهمية تدريب العاملين باستمرار على استخدام هذه التقنيات لتحسين أداء الشركات.

دراسة Sharma, R., & Mehta, D. (2022)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور تخطيط المشروع في أداء المشاريع الإنشائية. شملت الدراسة المتغير المستقل المتمثل في تخطيط المشروع، والذي يشمل التخطيط الاستراتيجي، الجدولة الزمنية، وتخطيط الموارد. بينما تمثل أداء المشروع المتغير التابع، والذي يقاس بتحقيق الأهداف، الكفاءة التشغيلية، ورضا العملاء.

جمعت البيانات من مشاريع إنشائية متعددة في الهند، واستخدمت التحليل الإحصائي لتحليل هذه البيانات. أظهرت الدراسة أن التخطيط الجيد يساعد في تحسين الأداء وتخفيض التكلفة وزيادة رضا العملاء.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التخطيط الجيد في المشاريع لضمان تحقيق الأهداف والكفاءة العالية.

دراسة (العزاوي والجبوري، 2022)

هدفت الدراسة إلى وصف وتشخيص معايير نجاح إدارة المشاريع في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى، بوصفها من الركائز الأساسية في ديمومة المنظمة وضمان استمراريته، والتي أصبحت من الموضوعات الحيوية المعاصرة، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي (التحليلي)، في التعامل مع المعطيات النظرية والميدانية في المنظمة المبحوثة، فيما تمثل مجتمع البحث بجميع العاملين في المنظمة المبحوثة، وبمختلف المستويات الإدارية، والبالغ عددهم (99) فرداً، تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل، وزعت عليهم الاستبانة، وقد تم استرجاعها بنسبة 100% وكانت صالحة للتحليل. خرج البحث بجملة نتائج أهمها: تتميز المنظمة المبحوثة بمستويات عالية من الإجراءات السليمة لنجاح إدارة المشاريع والتي أثبتتها نسبة الاتفاق العالية للمستجيبين، وهذا يدل على وجود خطط وسياسات واضحة لإدارة المنظمة ذات جودة عالية يتم تنفيذها بصورة دورية، واختتم البحث بمجموعة من المقترحات للمنظمة عينة البحث أهمها: ضرورة تخصيص جزء من ميزانية المشروع لغرض الاهتمام بإعداد الكوادر الهندسية المسؤولة عن إدارة المشروع وبما يضمن انجاز المشروع ضمن الحدود المتفق عليها (الوقت والكلفة) وضمن المواصفات المحددة (الجودة)

دراسة (العبدلي والسلمي، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير أنماط القيادة المختلفة (القيادة التحويلية، القيادة التبادلية، والقيادة التوجيهية. القيادة التحويلية) على نجاح المشاريع في قطاع التكنولوجيا في المملكة العربية السعودية. يأتي هذا البحث في إطار سعي الشركات التكنولوجية لتحقيق مستويات عالية من الكفاءة والفعالية في إدارة مشاريعها، حيث تلعب القيادة دوراً حاسماً في تحقيق هذه الأهداف.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وُزعت على 150 موظفاً ومديرًا في قطاع التكنولوجيا. تم استخدام التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، مما سمح بفهم دقيق للعلاقات بين أنماط القيادة المختلفة ونجاح المشاريع.

أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية لها تأثير إيجابي كبير على نجاح المشاريع، حيث أظهرت المشاريع التي يقودها قادة تحويليون مستويات عالية من الالتزام بالمواعيد وتحقيق الأهداف ورضا العملاء. تليها القيادة التبادلية، التي أثبتت أن مكافأة الأداء الجيد يمكن أن تحفز الموظفين على العمل بجدية وتحقيق الأهداف المحددة. بينما كان تأثير القيادة التوجيهية أقل وضوحًا، حيث أظهرت المشاريع التي تعتمد على هذا النمط القيادي مستويات أقل من النجاح مقارنة بالأنماط الأخرى.

و أوصت الدراسة بضرورة تدريب القادة في قطاع التكنولوجيا على المهارات التحويلية والتبادلية لتعزيز فرص نجاح المشاريع. وأشارت إلى أهمية تطوير برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز هذه المهارات القيادية بين المديرين والقادة في الشركات التكنولوجية.

دراسة (أحمد والشريري، 2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، الموارد البشرية) على التدقيق التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث استخدم الاستبيان في جمع البيانات الأولية من المدققين الداخليين العاملين في دوائر التدقيق الداخلي للشركات الصناعية المساهمة العامة والبالغ عددها (65) شركة حيث بلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالح للتحليل (138) استبيان واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفية وتحليل الانحدار في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن هناك توفر لأبعاد تكنولوجيا المعلومات و بدرجة متوسطة في هذه الشركات، كما أن ممارسة التدقيق التشغيلي يتم بدرجة متوسطة، وتبين أيضا أن هناك أثرا لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها على التدقيق التشغيلي. وأوصت الدراسة الشركات بتوفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات و أبعادها المختلفة بصورة أكبر، من أجل تحسينها وإعطائها مزيدا من الأهمية لأثرها على التدقيق التشغيلي ، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل افضل بالتدقيق التشغيلي وعدم التركيز على التدقيق على الأمور

المالية، وكذلك تحفيز المدققين الداخليين على الحصول على شهادات الممارسة المهنية في مجال التدقيق الداخلي والتدقيق التشغيلي تحديداً.

دراسة (سلام وبقيلة، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تكلفة الخدمة في شركات الاتصالات الأردنية؛ الدور الوسيط للحوسبة السحابية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات الاتصالات في الأردن والبالغ عددها (3) شركات متمثلة بشركة زين الأردن، وشركة أورانج، وشركة أمنية للاتصالات وقد تم أخذ جميع هذه الشركات في المسح الشامل، أما عينة الدراسة فقد استهدفت العاملين في المستويات الإدارية العليا والوسطى، والذين يندرجون تحت مسميات وظيفية: (مساعد مدير، رئيس قسم محاسبة، محاسب، محاسبة تكاليف، رئيس قسم تكنولوجيا الاتصالات، والبالغ عددهم (285) فرداً حيث اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية. وبلغ مجتمع العينة على (135) موظف، وتم توزيع (135) استبانة بعد تحكيمها على أفراد العينة، وتم استرداد (129) استبانة وكان الصالح منها للتحليل (110) استبانة. وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية على بيانات الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية: وجود أثر لجميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها (المعدات، الموارد البشرية، البرمجيات، الاتصالات، الرقابة، التخطيط) في تكلفة الخدمة في شركات الاتصالات الأردنية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لجميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها مجتمعة في الحوسبة السحابية في شركات الاتصالات الأردنية، بالإضافة إلى وجود أثر للحوسبة السحابية في تكلفة الخدمة في شركات الاتصالات الأردنية، كما توصلت لوجود أثر لجميع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها (المعدات والموارد البشرية والبرمجيات والاتصالات والرقابة والتخطيط) في تكلفة الخدمة في شركات الاتصالات الأردنية، من خلال الحوسبة السحابية كمتغير وسيط. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: يجب على الشركات أن تمتلك عدد كافي من كابينات الدفع الإلكتروني وكما أوصت أن تقوم إدارة الشركة بوضع أهداف واضحة ليسهل إمكانية تطبيقها والتأكيد على أهمية استمرار شركات الاتصالات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة (سالم وعوض، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على التميز المؤسسي في شركات التأمين الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات من أجل استكشاف آراء العاملين في شركات التأمين الأردنية وعددها (24) شركة المسجلة في الاتحاد الأردني لشركات التأمين في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (338) موظف وموظفة من العاملين في شركات التأمين، وتم توزيع الاستبانة على العينة وتكونت من (338) موظف وموظفة عن طريق البريد الإلكتروني و whatsapp وتم استردادها جميعها، وبذلك بلغت نسبة الاسترداد (100%) وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال) في التميز المؤسسي بأبعادها (تميز القيادة، التميز الاستراتيجي، تميز العمليات، تميز الموارد البشرية) في شركات التأمين الأردنية. أوصت الدراسة شركات التأمين بالاستمرار بتأمين البنية التحتية التكنولوجية وتحديثها بشكل دوري، لضمان تحسين الأداء وزيادة الكفاءة المؤسسية. كما شددت على أهمية تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة وتطوير مهاراتهم التقنية، مما يساهم في تعزيز التميز المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات.

دراسة (حداد وابوزيد، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (القيادة، ومشاركة العاملين، والتركيز على الزبائن، والتحسين المستمر، والتخطيط الفعال، وإدارة العمليات) على أداء مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على استبانة (الاستطلاعية) كأداة أساسية لجمع البيانات من كافة شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن والبالغ عددها (621) شركة. تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من (238) شركة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها توفر أبعاد إدارة الجودة الشاملة في مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن، ووجود اختلاف في أثرها عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) باختلاف ممارسات إدارة الجودة الشاملة في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن.

وأوصت الدراسة بضرورة استمرار شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة والاهتمام بها لضمان تحسين أداء المشاريع ورفع مستوى الكفاءة. كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وضرورة قيام شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن بتطوير خطط استراتيجية متكاملة تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة.

دراسة (القحطاني والحربي، 2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير إدارة المخاطر على أداء المشاريع في القطاع الحكومي في الكويت، مع تركيز خاص على وزارة الأشغال العامة. تأتي هذه الدراسة في سياق الأهمية الكبيرة التي توليها الجهات الحكومية لضمان تنفيذ المشاريع بفعالية وكفاءة، مع الحفاظ على الجودة والالتزام بالجدول الزمني والميزانية المخصصة.

تناولت الدراسة مفهوم إدارة المخاطر الذي يشمل ثلاث مراحل رئيسية: تحديد المخاطر، تحليلها، وتخفيفها. تعتبر هذه المراحل أساسية لضمان نجاح أي مشروع، حيث تساعد في التعرف على التهديدات المحتملة التي قد تؤثر سلباً على سير العمل، وتقديم حلول واستراتيجيات للتعامل معها بفعالية. استخدمت الدراسة منهجية كمية، حيث تم توزيع استبيانات على 120 موظفاً في وزارة الأشغال العامة. تم تصميم هذه الاستبيانات لجمع بيانات دقيقة حول تجارب وآراء الموظفين فيما يتعلق بإدارة المخاطر وكيفية تأثيرها على أداء المشاريع.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً وذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على أداء المشاريع. توصلت الدراسة إلى أن التخطيط الجيد وإدارة المخاطر يمكن أن يساهما بشكل كبير في تحسين جودة المشاريع، والالتزام بالجدول الزمنية، وكذلك الالتزام بالميزانية المخصصة. وقد أوضحت النتائج أن تنفيذ استراتيجيات فعالة لتحديد المخاطر وتحليلها وتخفيفها يؤدي إلى تقليل التأخيرات غير المتوقعة، وتقليل تجاوزات الميزانية، وزيادة رضا المعنيين بالمشروع.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات واضحة ومحددة لإدارة المخاطر في القطاع الحكومي. كما أكدت على أهمية تدريب الموظفين على تطبيق هذه السياسات لضمان الفهم الكامل لكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة بشكل فعال

دراسة (العتيبي والقرني، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية (التخطيط الجيد للمشروع، الإدارة الفعالة للموارد، التواصل الفعال بين فرق العمل، إدارة المخاطر بشكل استباقي، والقيادة القوية) في المملكة العربية السعودية وتحليل كيفية تأثير هذه العوامل على الأداء العام للمشاريع. يعتبر نجاح المشاريع الإنشائية من الأمور الحيوية لتطوير البنية التحتية والاقتصاد الوطني، ولهذا فإن فهم العوامل المؤثرة على هذا النجاح يعد ضرورياً لتحسين أداء المشاريع.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات وزعت على 200 مدير مشروع ومهندس في قطاع الإنشاءات بالمملكة العربية السعودية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، مما أتاح الوصول إلى نتائج دقيقة حول تأثير كل عامل من العوامل المدروسة على نجاح المشاريع.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل تساهم بشكل كبير في نجاح المشاريع الإنشائية. من بين هذه العوامل، كان التخطيط الجيد للمشروع والإدارة الفعالة للموارد هما الأكثر تأثيراً. التواصل الفعال بين فرق العمل وإدارة المخاطر بشكل استباقي والقيادة القوية كانت أيضاً من العوامل المهمة التي تساهم في تحسين أداء المشاريع. أوضحت النتائج أن المشاريع التي تتمتع بتخطيط جيد وإدارة فعالة للموارد تحقق أداءً أفضل مقارنة بالمشاريع التي تفتقر لهذه العوامل، مما يؤكد أهمية هذه الجوانب في إدارة المشاريع الإنشائية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات الإنشائية استراتيجيات تخطيط شاملة تتضمن إدارة فعالة للموارد وتواصل مستمر بين فرق العمل. أكدت الدراسة على أهمية تعزيز مهارات القيادة وإدارة المخاطر لضمان تحقيق النجاح في المشاريع.

دراسة (الشمري و الخالدي، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التواصل الفعال (تبادل المعلومات، الاستجابة السريعة، وضوح الرسائل)

في نجاح المشاريع الإنشائية (تحقيق الأهداف، الالتزام بالجدول الزمني، جودة التنفيذ) في الكويت. اعتمدت الدراسة على منهجية بحث وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات وزعت على 120 مهندسًا ومدير مشروع في قطاع الإنشاءات في الكويت. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، مما أتاح للباحثين فحص العلاقات بين التواصل الفعال ونجاح المشاريع بشكل دقيق.

أظهرت النتائج أن التواصل الفعال بين فرق العمل يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح في المشاريع الإنشائية. تبين أن تبادل المعلومات بين أعضاء الفريق يساعد في ضمان توفر المعلومات الضرورية في الوقت المناسب، مما يعزز من اتخاذ القرارات السليمة. كما أن الاستجابة السريعة تسهم في معالجة المشكلات فور ظهورها وتجنب تأخيرات غير ضرورية. علاوة على ذلك، فإن وضوح الرسائل يسهم في تقليل الفهم الخاطئ وتجنب الأخطاء الناتجة عن سوء الفهم.

أوضحت الدراسة أن المشاريع التي تتميز بتواصل فعال بين فرق العمل تحقق نجاحًا أكبر في تحقيق الأهداف المحددة، والالتزام بالجدول الزمني، وتحسين جودة التنفيذ. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحسين قنوات التواصل داخل الفرق العاملة في المشاريع الإنشائية. وشددت على أهمية تدريب الفرق على مهارات التواصل الفعال لضمان تدفق المعلومات بشكل سلس وسريع، مما يسهم في تحسين أداء المشاريع وتحقيق مستويات أعلى من الجودة والالتزام بالمواعيد.

دراسة (العتيبي والمطيري، 2021)

هدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تخطيط المشروع (الجدولة الزمنية، تخصيص الموارد، تحليل المخاطر) على نجاح المشاريع الإنشائية (الالتزام بالجدول الزمني، تحقيق الأهداف، الالتزام بالميزانية). في المملكة العربية السعودية. و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على 200 مدير مشروع ومهندس في قطاع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية. تم تصميم الاستبيانات لجمع معلومات حول كيفية تطبيق جوانب تخطيط المشروع

المختلفة وتأثيرها على نجاح المشاريع. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، مما أتاح فحص العلاقات بين التخطيط الجيد للمشروع ونجاحه بشكل دقيق.

أظهرت نتائج الدراسة أن التخطيط الجيد للمشروع يلعب دوراً حاسماً في نجاح المشاريع الإنشائية. تبين أن الجدولة الزمنية الدقيقة تساعد في تنظيم العمل وتحديد المواعيد النهائية لكل مرحلة من مراحل المشروع، مما يساهم في الالتزام بالجدول الزمني المحدد. كما أن تخصيص الموارد بشكل فعال يضمن توفر المواد والأدوات اللازمة في الوقت المناسب، مما يساعد في تحقيق الأهداف المحددة للمشروع. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحليل المخاطر يساهم في تحديد المشكلات المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها قبل أن تؤثر سلباً على سير المشروع، مما يساعد في الالتزام بالميزانية وتجنب التكاليف الإضافية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات تخطيط المشروع لدى مديري المشاريع. وأكدت على أهمية توفير التدريب اللازم للمديرين والمهندسين لضمان تنفيذ التخطيط بشكل فعال،

دراسة (Shaukat, M. B., Latif, K. F., Sajjad, A., & Eweje, G. (2021) .

هدفت الدراسة إلى تحليل دور إدارة المخاطر كعامل معدل بين تخطيط المشروع ونجاح المشروع في قطاع الإنشاءات في باكستان والمملكة المتحدة. ركزت الدراسة على المتغير المستقل المتمثل في تخطيط المشروع والذي يشمل التخطيط الاستراتيجي، الجدولة الزمنية، وتخطيط الموارد. بينما يُقاس نجاح المشروع، الذي يمثل المتغير التابع، بتحقيق الأهداف، الالتزام بالميزانية، والالتزام بالجدول الزمني. وتناولت الدراسة إدارة المخاطر كمتغير وسيط، وتشمل تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، والتخفيف من المخاطر.

اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية، حيث جمعت البيانات من 152 مدير مشروع باستخدام استبيانات مصممة بدقة لقياس تأثير التخطيط وإدارة المخاطر على نجاح المشاريع. تم تحليل

البيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM)، وهي تقنية إحصائية متقدمة تتيح فهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات.

أظهرت النتائج أن إدارة المخاطر تعزز بشكل كبير من تأثير تخطيط المشروع على نجاحه. تبين أن المشاريع التي تتمتع بتخطيط استراتيجي جيد، وجدولة زمنية دقيقة، وتخطيط موارد فعال، تحقق مستويات أعلى من النجاح عند تطبيق إدارة مخاطر فعالة. تحديد وتقييم المخاطر بشكل دقيق، ووضع استراتيجيات للتخفيف من تأثيرها، ساعد في تحسين الالتزام بالميزانية والجدول الزمني، وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع.

دراسة Ali, M., Li, Z., Khan, S., Shah, S. J., & Ullah, R. (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير القيادة المتواضعة شملت أبعاد التواصل، التفاني، والتواصل الفعّال، والمتغير التابع (نجاح المشروع): تم قياسه من خلال تحقيق الأهداف، رضا العملاء، وجودة التنفيذ على نجاح المشروع، مع التركيز على دور الوساطة لبناء الفريق والدعم الإداري العلوي (التعاون، التفاهم، والتفاعل الاجتماعي) في قطاع تكنولوجيا المعلومات في باكستان. القيادة المتواضعة هي نمط قيادي يتسم بالتواضع، التفاني، والتواصل الفعّال، وتعتبر عاملاً مهماً في تعزيز الأداء والإنتاجية داخل الفرق والمشاريع.

اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من 337 فرداً يعملون في قطاع تكنولوجيا المعلومات في باكستان باستخدام استبيانات مصممة بدقة. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM)، وهي تقنية إحصائية متقدمة تتيح فهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات.

أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة المتواضعة تعزز بشكل كبير من نجاح المشروع. تبين أن القادة الذين يظهرون التواصل والتفاني ويتواصلون بفعالية مع فرقهم يساهمون في تحقيق مستويات أعلى من رضا العملاء وجودة التنفيذ، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع.

دراسة Al-Momani, A. H., & Fekry, M. (2021)

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في دول الخليج. ركزت الدراسة على المتغير المستقل المتمثل في إدارة المخاطر، والذي يشمل تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، واستراتيجيات التخفيف. تم قياس نجاح المشاريع من خلال تحقيق الأهداف، الالتزام بالجدول الزمني، وجودة التنفيذ.

استخدمت الدراسة استبيانات وزعت على مديري المشاريع، وتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات النمذجة الإحصائية. أظهرت النتائج أن إدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في تحسين نجاح المشاريع وتقليل التأخيرات.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدارة المخاطر في المشاريع لضمان تحقيق الأداء الأمثل وتقليل التأخيرات.

دراسة (Rehman .Etal,2020)

هدفت البحث في مدى تأثير قدرات تكنولوجيا المعلومات (مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية لتكنولوجيا المعلومات) وذكاء الأعمال على رضا العملاء والصحة السوقية، بالإضافة إلى معرفة الدور الوسيط للاستجابة الاستباقية بريادة الأعمال التجارية في التصنيع.

شملت الدراسة مجتمع الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات التحويلية في البنجاب، باكستان، أما عينة الدراسة فكانت مكونة من 417 مستجيباً. اعتمدت الدراسة المنهج الكمي التحليلي والإحصائي في جمع البيانات والمعلومات الضرورية. أظهرت نتائج الدراسة أن الاستجابة الاستباقية لريادة الأعمال في الشركات تشكل جزءاً من العلاقة التي تربط تكنولوجيا المعلومات بمرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية لتكنولوجيا المعلومات، وأداء الشركات. وأوصت الدراسة بضرورة توفير كافة مستلزمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين القدرة الاستباقية والأخذ بالأفكار في أنشطة ريادة الأعمال.

دراسة (المطيري،2020)

هدف البحث إلى التعرف على العوامل المساهمة في نجاح المشاريع الصغيرة التي تمتلكها المرأة السعودية. وأستهل البحث بأن الاهتمام بقضايا المرأة بدأ عالمياً ومحلياً مع إعلان الأمم المتحدة عن عقد مؤتمر المرأة والتي انبثقت عنه خطة عمل أسفرت عن العقد العالمي للمرأة. وقسم البحث إلى عدة عناصر منها، وبين العنصر الأول مفهوم المشروعات الصغيرة وخصائصها، وتتميز المشروعات الصغيرة بتدني رأس المال المطلوب لتأسيسها وبالتالي يكون في حدود إمكانيات المرأة المالية. وعرض العنصر الثاني الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة، أهمية اقتصادية، والأهمية الاجتماعية. وأكد العنصر الثالث على التجارب الدولية في مجال المشروعات الصغيرة. وأهتم العنصر الرابع التشريعات والقرارات التي تساهم في تحفيز مشاركة المرأة في قطاع المشروعات الصغيرة. وركز العنصر الخامس على المبادرات الرائدة لتمكين المرأة السعودية في قطاع المشروعات الصغيرة. وأوضح العنصر السادس العوامل المساهمة في نجاح المشاريع الصغيرة. وأختتم البحث بالإشارة إلى المشروعات الصغيرة بوابة بالغة الأهمية في تنمية المبادرات الفردية للمرأة السعودية،

دراسة (الشوابكة وآخرون، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوجهات الاستراتيجية في نجاح المشاريع في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير من خلال بيان الدور الوسيط لرأس المال الفكري، واعتمدت الدراسة على استراتيجية المعاينة، من خلال اختيار عينة ملائمة من مجتمع الدراسة، والتي اشتملت على خمسة فئات مستهدفة (مدير عام، نائب مدير عام، مساعد مدير عام، مدير دائرة، رئيس قسم)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير (الاستبانة) كأداة رئيسة لجمع البيانات، إذ تم توزيع (134) استبانة، واسترجاع (119) استبانة، تبين أن عدد الصالح منها للتحليل (112) استبانة، كما تم استخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية، مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل الانحدار المتعدد والانحدار البسيط وتحليل المسار. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجهات الاستراتيجية بدلالة أبعادها مجتمعة في نجاح المشاريع بدلالة أبعاده مجتمعة من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها لدراسة، فقد أوصى الباحثان بجملة من التوصيات، ومن أهمها: توفير وتهيئة المناخ التنظيمي الملائم لضمان نجاح المشاريع وتحقيق كفاءتها، وإعادة النظر في الاستراتيجيات والخطط

التسويقية وتطويرها باستمرار، والعمل على استدامة رأس المال الفكري وتعزيزه وتطويره باستمرار بما يتلاءم ومستجدات البيئة الخارجية.

دراسة (الحربي والغزى ،2020)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير إدارة الموارد البشرية(التدريب والتطوير، التحفيز، التقييم) على نجاح المشاريع(تحقيق الأهداف، رضا المرضى، الالتزام بالميزانية). في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات وزعت على 130 موظفاً ومديراً في القطاع الصحي في المملكة. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات، مما أتاح فحص العلاقات بين جوانب إدارة الموارد البشرية المختلفة ونجاح المشاريع بشكل دقيق.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الموارد البشرية الفعالة تساهم بشكل كبير في نجاح المشاريع الصحية. تبين أن التدريب والتطوير المستمر للموظفين يساهم في رفع كفاءتهم وتحسين أدائهم، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق أهداف المشاريع. كما أن التحفيز يلعب دوراً مهماً في تعزيز روح العمل والإنتاجية بين الموظفين، مما يؤدي إلى رضا المرضى بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقييم الدوري والشامل لأداء الموظفين يساهم في تحسين الالتزام بالميزانية المخصصة للمشاريع الصحية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها.

و أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي. وأشارت إلى أهمية تطوير برامج تدريبية وتحفيزية فعالة لتعزيز كفاءة الموظفين وتحفيزهم على تحقيق الأداء الأمثل.

دراسة Akinyemi, B. O., & Akinyemi, B. A. (2020)

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع الإنشائية في الدول النامية. شملت الدراسة المتغير المستقل المتمثل في التخطيط الاستراتيجي، والذي يشمل تحديد الأهداف، تطوير الاستراتيجيات، وتحديد الموارد. بينما تمثل نجاح المشاريع المتغير التابع، والذي يقاس بتحقيق الأهداف، رضا العملاء، وجودة التنفيذ.

استخدمت الدراسة بيانات جمعت من استبيانات وزعت على مديري المشاريع في نيجيريا، وتم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي. أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يسهم بشكل كبير في نجاح المشاريع من خلال تحسين التنسيق والاتصال بين فرق العمل.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التخطيط الاستراتيجي في المشاريع لضمان تحقيق الأداء المثالي.

دراسة (الغامدي ومحمد، 2020)

سعت الدراسة إلى التعرف على المنصات الرقمية السعودية ودورها في دعم الاستثمار المعرفي للخدمات الحكومية، دراسة تحليلية لمنصة التواصل الحكومي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت أدواتها في استمارة استبيان، ومقابلات شخصية. وقسمت الدراسة إلى ثلاثة عناصر، تناول الأول مفهوم صناعة المحتوى، وأهمية المحتوى الرقمي، ومميزاته وفوائده، ومتطلبات صناعة المحتوى الرقمي لخدمات المعلومات. وتطرق الثاني إلى التميز في الأداء الحكومي، وأبرز التحديات التي تواجه تحقيق التميز في الأداء الحكومي. وارتكز الثالث على تطبيقات الحكومة الالكترونية السعودية. وأشارت النتائج إلى أن صناعة المحتوى الرقمي تعد أحد أهم العناصر للمؤسسات والهيئات بالقطاع الحكومي حيث تعكس الممارسات الفعلية للقطاعات المختلفة بالدولة في تسهيل وتبسيط الإجراءات وإنجاز المعاملات الخاصة بالمستخدمين بطريقة ذكية وفعالة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل بجهد للدعاية والاعلان عن هذه المنصات الحكومية الرقمية والخدمات التي تقدمها حتى المواطن السعودي الإلمام بالمعلومات اللازمة لأهمية

الفجوة البحثية

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب، لا سيما في التأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المشاريع. فقد أشارت معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة (الحباشنة وسلوم، 2023)، إلى الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز أداء الشركات وتحسين كفاءتها، خاصة في القطاع العام والصناعات الاستراتيجية. كما ركزت دراسات أخرى مثل دراسة (أحمد والشريري، 2022) على الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات على مختلف أبعاد العمليات

التشغيلية، بما في ذلك التدقيق التشغيلي، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في إبراز الأثر الإيجابي للتكنولوجيا في تحسين إدارة المشاريع.

إلى جانب ذلك، تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت تأثير التكنولوجيا على الجوانب الاقتصادية للمشاريع، مثل تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة، وهو ما تمت معالجته بشكل مشابه في دراسة (سلام وبقيلة، 2021)، حيث تم التركيز على تأثير تكنولوجيا المعلومات على تقليل تكلفة الخدمات في قطاع الاتصالات وتحسين جودة الخدمات المقدمة. هذا التوجه يعكس قاسماً مشتركاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول قدرة التكنولوجيا على تحسين أداء المشاريع من حيث التكلفة والجودة.

أما فيما يتعلق بالاختلاف، فإن الدراسة الحالية تميزت بالتركيز على دور الوسيط للمنصات الرقمية في تعزيز تأثير تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع. بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الفردية لتكنولوجيا المعلومات، مثل دراسة (العتيبي والمطيري، 2021) (التي تناولت التخطيط والجدولة الزمنية وتأثيرها على نجاح المشاريع الإنشائية، أو دراسة (شاوكت وآخرون، 2021) التي ركزت على إدارة المخاطر، لم تتناول تلك الدراسات بشكل كافٍ دور المنصات الرقمية كعامل وسيط بين التكنولوجيا ونجاح المشاريع. هنا يكمن الاختلاف الأساسي في أن الدراسة الحالية تسلط الضوء على العلاقة الديناميكية بين التكنولوجيا والمنصات الرقمية في تحقيق النجاح.

أخيراً، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية، حيث لم تتناول الكثير من الدراسات السابقة هذا القطاع بالتحديد. ركزت معظم الدراسات على قطاعات مثل الإنشاءات، الاتصالات، والصناعة، بينما تضيف الدراسة الحالية منظوراً جديداً يركز على أهمية التكنولوجيا في تعزيز نجاح المشاريع في القطاع المصرفي، وهو ما يوسع نطاق البحث في هذا المجال ويساهم في سد فجوة بحثية في الأدبيات الموجودة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية والمفاهيمية التي تحدد إطارها البحثي. وتركز الدراسة على أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة على نجاح المشاريع، مع استكشاف الدور

الوسيط الذي تلعبه المنصات الرقمية في هذه العلاقة. المنطلق الأساسي للدراسة هو أن التكنولوجيا، بما تشمل من معدات وبرمجيات وشبكات اتصال، تلعب دورًا حاسمًا في تحسين أداء المشاريع من حيث التكلفة والجودة والوقت والعلاقة مع العملاء.

تستند الدراسة إلى الأبحاث السابقة التي أكدت دور التكنولوجيا في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة الفعالية التشغيلية، إلا أنها تتفرد بدمج المنصات الرقمية كعنصر وسيط يعزز من تأثير التكنولوجيا على نجاح المشاريع، مما يوسع من نطاق الفهم الحالي حول كيفية استخدام التكنولوجيا لزيادة الكفاءة والفعالية في المشاريع.

تكنولوجيا المعلومات (Information Technology)

- **الأجهزة والمعدات (Hardware):** تشير إلى كل الأجهزة المادية مثل الحواسيب، السيرفرات، والشبكات المستخدمة في معالجة المعلومات. "تتضمن تكنولوجيا المعلومات الأجهزة والمعدات المادية التي تلعب دورًا أساسيًا في تحسين أداء المشاريع من خلال تمكين العمليات المختلفة داخل المؤسسات. (Turban et al., 2020) "
- **البرمجيات (Software):** تتعلق بجميع البرامج والتطبيقات التي تدير العمليات داخل المنظمة وتساعد في تحقيق الأهداف. "تعد البرمجيات من الركائز الأساسية في تكنولوجيا المعلومات، حيث تعمل على تسيير الأنظمة وتنسيق العمليات بين مختلف الأقسام (Laudon & Laudon, 2021). "
- **شبكات الاتصال (Networks):** تشير إلى الأنظمة التي تربط بين الأجهزة المختلفة وتساعد في تبادل المعلومات والاتصالات. "شبكات الاتصال تعتبر العصب المركزي الذي يربط أنظمة المعلومات ويضمن تدفق البيانات والمعلومات بشكل سريع وآمن (Stair & Reynolds, 2021). "
- **قواعد البيانات (Databases):** تعني الأنظمة التي تُستخدم لتخزين البيانات بطرق منظمة، مما يسهل استرجاعها وتحليلها. "تساهم قواعد البيانات في تعزيز قدرة الشركات على تخزين ومعالجة البيانات بشكل فعال، مما يدعم اتخاذ القرارات. (Connolly & Begg, 2019) "
- **أمن المعلومات (Information Security):** تتعلق بالآليات التي تضمن حماية البيانات والمعلومات من الوصول غير المصرح به. "يعد أمن المعلومات عاملاً حيويًا في نجاح

المؤسسات، حيث يساهم في حماية البيانات من التهديدات الإلكترونية (Whitman & Mattord, 2021).

- **مهارات الموارد البشرية: (Human Resources Skills)** تعني الكفاءات والمهارات التي يجب أن يمتلكها العاملون في تكنولوجيا المعلومات لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من الأنظمة التكنولوجية. "تلعب مهارات الموارد البشرية دورًا محوريًا في تعزيز قدرة المؤسسات على استخدام تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفعالية." (Noe et al., 2021)

2. نجاح المشاريع (Project Success)

- **التكلفة: (Cost)** يقاس النجاح بالقدرة على تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحددة. "تعتبر إدارة التكلفة من العناصر الأساسية في نجاح المشاريع، حيث تتعلق بتحقيق الأهداف ضمن الميزانية المخصصة." (Kerzner, 2017)
- **الجودة: (Quality)** تشير إلى مدى تحقيق نتائج المشروع للمعايير المطلوبة والجودة المتوقعة. "يعتمد نجاح المشاريع بشكل كبير على تحقيق المعايير العالية للجودة التي تضمن تلبية توقعات العملاء." (PMI, 2021)
- **الوقت: (Time)** يقاس بمدى الالتزام بالجدول الزمني المحدد لإكمال المشروع. "الالتزام بالجدول الزمنية يُعد من العوامل الأساسية في قياس نجاح المشروع." (Lock, 2020)
- **العلاقة مع العملاء: (Customer Relations)** تعني مستوى رضا العملاء وتحقيق توقعاتهم خلال أو بعد إتمام المشروع. "العلاقة مع العملاء تلعب دورًا حاسمًا في تقييم نجاح المشروع، حيث يُعتبر رضا العملاء أحد المؤشرات الرئيسية للنجاح." (Turner, 2016)

3. المنصات الرقمية (Digital Platforms)

- "تُعتبر المنصات الرقمية أدوات حديثة تمكن المؤسسات من الربط بين المشاريع ومستخدميها، وتعمل على تسهيل العمليات الرقمية وتحقيق التواصل الفعال بين الأطراف المعنية." (Tiwana, 2014).

المنهجية وطرق البحث:

بصفة عامة يعتمد إختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم فيه الباحث بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.

مصادر جمع البيانات

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- ❑ المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات
- ❑ المصادر الأولية: حيث يعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث

أداة البحث

سيقوم الباحث باستخدام استمارة الاستقصاء كأداة للدراسة الميدانية لجمع البيانات من مجتمع البحث ، بعد الاطلاع على الأدبيات الإدارية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث حيث تم الاستفادة منها في بناء الاستبانة ومحاورها الرئيسية وصياغة فقراتها والتي تتكون من قسمين رئيسيين وهما:

- أ- القسم الأول لمعرفة البيانات الديمغرافية لأفراد عينة البحث وتشمل (الجنس، المسمى الوظيفي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)
- ب- أما القسم الثاني فقد خصص لمتغيرات البحث واشتمل علي:
- المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، أمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية)

- المتغير التابع نجاح المشاريع بدلالة أبعادها (تكلفة المشروع، جودة المشروع، وقت المشروع، والعلاقة مع العملاء)
- المتغير الوسيط : المنصات الرقمية

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية : تركز الدراسة على تحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة (الأجهزة والمعدات، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، أمن المعلومات، ومهارات الموارد البشرية) على نجاح المشاريع بدلالة أبعادها (تكلفة المشروع، جودة المشروع، وقت المشروع، والعلاقة مع العملاء)، من خلال الدور الوسيط للمنصات الرقمية.
 - حدود مكانية : تقتصر الدراسة على بنك البلاد في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية.
 - حدود زمنية : يتم إجراء الدراسة خلال عام 2024.
 - حدود بشرية : تركز الدراسة على مديري المشاريع ، مهندس، وموظف في بنك البلاد في المملكة العربية السعودية
-

المراجع:

- أحمد، ناصر إبراهيم أحمد، و الشرايري، جمال عادل عبدالرزاق. (2022). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الحباشنة، ختام وليد، و سلوم، عادل أكرم راجي. (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات على تكامل سلاسل التوريد في القطاع العام: الصناعات الاستخراجية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- حداد، أنجم عيد عواد، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن: دراسة تطبيقية على مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- حيارات، براء سعود أحمد، و قطيشات، رانية جعفر. (2021). أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- سالم عوض، علي محمد إسماعيل، و عوض، حسين أحمد. (2021). أثر تكنولوجيا المعلومات على التميز المؤسسي في شركات التأمين الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- سلام، اسراء غازي عبداللطيف، و بقبلة، بسام خليل عطا الله. (2021). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تكلفة الخدمة في شركات الاتصالات الأردنية: الدور الوسيط للحوسبة السحابية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- الشمري، عبد الله، والخالدي، فهد. (2021). تأثير التواصل الفعّال على نجاح المشاريع الإنشائية. مجلة الهندسة الإنشائية، 14(3)، 85-100.
- الشوابكة، روان عودة خلف، العبادي، عبير فوزان عارف، و ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم. (2020). التوجهات الاستراتيجية وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط لرأس المال الفكري: دراسة ميدانية في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير "كادبي". مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع41، 67 - 108.
- العبدلي، خالد، والسلمي، ناصر. (2022). تأثير القيادة على نجاح المشاريع في قطاع التكنولوجيا. مجلة الإدارة والتكنولوجيا، 18(2)، 97-110.
- العتيبي، محمد، والقرني، فهد. (2021). العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية. مجلة إدارة المشاريع، 15(1)، 120-135.
- العتيبي، محمد، والمطيري، فهد. (2021). تخطيط المشروع وأثره على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية. مجلة إدارة المشاريع، 15(2)، 140-155.
- العزاوي، ضياء شكر محمود، و الجبوري، علاء أحمد حسن عبيد. (2022). قياس مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع57، 100 - 116.

-

- Ali, M., Li, Z., Khan, S., Shah, S.J. and Ullah, R. (2021), "Linking humble leadership and project success: the moderating role of top management support with mediation of team-building", International Journal of Managing Projects in Business, Vol. 14 No. 3, pp. 545-562. <https://doi.org/10.1108/IJMPB-01-2020-0032>

- Al-Momani, A. H., & Fekry, M. (2021). The impact of risk management on the success of construction projects in the Gulf countries. *Journal of Risk Management in Construction*, 15(4), 289-305.
<https://doi.org/10.1016/j.jrmc.2021.01.002>
- Bonina, C., Koskinen, K., Eaton, B., & Gawer, A. (2021). Digital latforms for development: Foundations and research agenda. *Information Systems Journal*, 31(6), 869-902.
- Chen, Y., Pereira, I., & Patel, P. C. (2021). Decentralized governance of digital platforms. *Journal of Management*, 47(5), 1305-1337.
<https://doi.org/10.1177/0149206320916755>
- McIntyre, D., Srinivasan, A., Afuah, A., Gawer, A., & Kretschmer, T. (2021). Multisided platforms as new organizational forms. *Academy of Management Perspectives*, 35(4), 566-583.
doi.org/10.5465/amp.2018.0018.
-
- Sharma, R., & Mehta, D. (2022). The role of project planning in the performance of construction projects: An empirical study in India. *Journal of Project Management*, 41(3), 567-580.
<https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2021.11.005>
- Shaukat, M. B., Latif, K. F., Sajjad, A., & Eweje, G. (2022). Revisiting the relationship between sustainable project management and project success: The moderating role of stakeholder engagement and team building. *Sustainable Development*, 30(1), 58-75 DOI: 10.2478/emj-2019-0002.
-

Mid–Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**The Impact of Information Technology on Project Success: The
Mediating Role of Digital Platforms – An Applied Study on Bank Albilad
in the Kingdom of Saudi Arabia**

:Preparation

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1445–2024